Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استقلالهما، ووضعت لجنة الثورة يدها على السلطة الفعلية. ومع أن الانكليز قد أذعنوا لثورة مصر فأعلنوا إطلاق سراح سعد وصحبه والسماح لهم بالسفر إلى اوروبا للمطالبة بالاستقلال، فإن لجنة الثورة ظلت في زفتي قائمة. وأعلن في القاهرة أن فرقة كبيرة من الاستراليين سوف تذهب إلى زفتي لتخضع القرية الثائرة. وأشرف الصبح على مدافع الاستراليين منصوبة، وفوهاتها مسددة إلى بيوت القرية. وطلب الاستراليون ٢٠ رجلاً من أهالي زفتي لجلدهم عقاباً على العصيان. وانعقدت اللجنة لتواجه المأزق: أن تسلّم ـ وبعد فوز الثورة ـ عشرين رجلاً من أبنائها أو أن ترفض وتقاوم، فتهلك القرية كلها تحت مدافع الانكليز. وبعد بحث طويل أخذت باقتراح لاسماعيل لحد، وسلمت القرية عشرين رجلاً، اختارتهم من الذين كانوا يرسلون خطابات الوشاية والخيانة إلى الانجليز. وجلد الانجليز عملاءهم!.

(أحمد بهاء الدين، أيام لها تاريخ، ص ٩١ ـ ٩٢)

٥٠٧ ـ وفي عام ١٩٥٦ أتيح لي أن أصدر صحيفة "الجمهورية" لسان جمال عبد الناصر، طبعة بيروت. وكان ذلك أثناء العدوان الثلاثي على مصر. وهذه الصحيفة انتشرت وبيعت كثيراً. وكنا نلجأ إلى أساليب عجيبة، مثلاً: حديث بالتلفون مع عبد الناصر!! وطبعاً لم يكن يوجد عندنا تلفون. أو مثلاً: القاهرة ـ حديث مع عبد الحكيم عامر!!. ثم نحضر صورة لأي انجليزي ونكتب: حديث مع الجنرال "فلان" الذي وقع أسيراً في يد القوات المصرية. وبقينا كذلك حتى آخر تخريفه (!) والتي أقفلت الصحيفة بسببها، فقد كتبنا تحت عنوان "حديث مع ماوتسي تونغ": مليون جندي صيني في طريقهم إلى مصر لردّ العدوان...فجاءنا ممثل وكالة "تاس" السوفييتية، وسألنا: كيف تنشرون هذا الحديث؟ فقلت له: إنه مراسلنا في...(!!). والمهم صدر قرار من عبد الناصر باغلاق الجريدة.

(محمود السعدني، في: العربي، ٤٢٦، ايار ١٩٩٤، ص٧٤)

٥٠٨ ـ في عام مضى، استدعى القطر اللبناني الشقيق أحد خبراء